الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة 8 ماي 1945 قالمة

رئاسة الجامعة

الديوان

خلية الإعلام والاتصال

MINISTERE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE

UNIVERSITE 8 MAI 1945 GUELMA

RECTORAT

CABINET

CELLULE D'INFORMATION ET DE COMMUNICATION

أخبار التعليم العالي وولاية قالمة عبر الصحافة الوطنية

الشروق اليومي
إخبارية وطنية

إضراب طلبة قسنطينة في أسبوعه الخامس

تقرير مفصل عن وضعية تخصصات العلوم الطبية قريبا

إلهام بوثلجي

سيرفع الاتحاد العام الطلابي الحر تقريرا مفصلا لوزير التعليم العالي والبحث العلمي عن وضعية تخصصات العلوم الطبية في الجزائر، ولاسيما بعد دخول طلبة طب الأسنان بقسنطينة الأسبوع الخامس من الإضراب، فيما ينذر الوضع بالانفجار في باقي كليات الطب، نظرا للمشاكل المتراكمة الذي يعاني منها الطلبة منذ بداية الموسم الجامعي الجاري.

وكشف الأمين العام للتنظيم، محمد زمولي، في تصريح لـ"الشروق" عن التحضير لتشكيل تنسيقية وطنية للعلوم الطبية عبر مختلف الجامعات، من أجل رفع تقارير للوصاية بخصوص المشاكل التي يتخبط فيها طلبة العلوم الطبية على اختلاف تخصصاتهم من الطب إلى الصيدلة وطب الأسنان، والمتعلقة أساسا بالتكوين والتحصيل البيداغوجي للطلبة الذين يشكلون الحجر الأساس لقطاع الصحة في الجزائر.

ولفت إلى أن مشكلة طلبة طب الأسنان بقسنطينة ما هي إلا عينة عن المشاكل المتراكمة لطلبة العلوم الطبية، حيث دخل إضرابهم أسبوعه الخامس دون وجود أي بوادر للنظر في مطالبهم، والمتعلقة أساسا -يقول محدثنا- بقصور التكوين النظري والتطبيقي الذي يمكّن خريجي الكلية من الدخول الفعال في قطاع الصحة والتمرس في المجال، وهو ما دفع الطلبة للدخول في حركات احتجاجية منذ تاريخ 9 جانفي المنصرم للتنديد بالواقع الذي آل إليه تخصص طب الأسنان.

وأكد زمولي على أن العلوم الطبية في الجامعة الجزائرية تعيش حالة من الإهمال والتي لا تعكس أهمية هذه التخصصات سواء تخصص الطب أو الصيدلة أو جراحة الأسنان، إذ أن الطلبة يعانون من عدة مشاكل متراكمة منذ عقود على غرار انعدام الهياكل والاكتظاظ، وعدم توفير الإمكانيات الخاصة بالمخابر والتي يقتنيها الطلبة من مالهم الخاص في أغلب الأحيان، ولفت ذات المتحدث إلى عدم تحيين البرامج والمقررات الدراسية منذ التسعينيات، متسائلا فيما يكمن الخلل: هل في المجالس العلمية أم الأساتذة؟ وأشار ممثل الطلابي الحر إلى قضية التربصات الخاصة بطلبة الطب عبر المستشفيات الجامعية والتي لا تلبي الأهداف البيداغوجية المحددة، بالإضافة إلى حرمان طلبة الطب من الزيادة في المنحة مثل باقي الطلبة والتي تبقى ثابتة في مبلغ 4 آلاف دينار جزائري طيلة مسار التكوين، مع غياب تام - يضيف - لمنحة العدوى وعدم تحيين قيمتها منذ الثمانينات والتي تبلغ 2000 دج طيلة فترة التربص التي يواجه فيها الطالب المرضى وخطر العدوى في المصالح الاستشفائية، وهو ما يدعو إلى ضرورة إيجاد حلول جذرية وتشخيص سليم ودقيق لمشاكل طلبة العلوم الطبية، على حد تعبيره.

وزارة التعليم العالي تقرر:

تأخير العطلة الجامعية وتقليصها إلى تسعة أيام

قررت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تعديل رزنامة العطلة الجامعية الخاصة بالربيع، من أسبوعين إلى تسعة أيام، مع تأخير العطلة التي كانت مبرمجة بداية من 17 مارس المقبل إلى نهاية الشهر. وأصدرت الوزارة قرارا يعدل رزنامة عطلة الربيع الخاصة بالطلبة والأساتذة على مستوى مؤسسات التعليم العالي، إذ ستصبح من يوم الخميس 31 مارس مساء إلى غاية السبت 9 أفريل مساء.

ويأتي هذا التغيير على رزنامة العطل لاستدراك التأخر في الدروس الذي تسببت فيه الموجة الرابعة من كورونا، حيث اضطرت الجامعات لتوقيف الدراسة لمدة 10 أيام وتأجيل الامتحانات مع نهاية شهر جانفي الفارط، وهذا لاستكمال عملية التلقيح.

■ إلهام. ب

جامعة 20 أوت 1955 بسكيكدة

توقف الدراسة للمطالبة بتوفير الأمن و إبعاد الغرباء

توقفت، أمس، الدراسة بجامعة 20 أوت 1955 في سكيكدة، و لم يتمكن الطلبة من الالتحاق بالكليات و عادوا أدراجهم، بعد أن أقدمت تنظيمات طلابية على غلق بوابة الجامعة، للمطالبة بتوفير الأمن و فتح تحقيق في الوضع، خاصة و أن الحرم الجامعي يعرف انتشارا للغرباء و ترويج المخدرات و السرقات.

و لم يتمكن الطلبة من الدخول إلى الجامعة و ظلوا متجمعين أمام المدخل الرئيسي، بعد أن وجدوا البوابة مغلقة و بدا الحرم الجامعي مهجورا على غير العادة، فيما أرجعت تنظيمات طلابية لجوأها لهذه الخطوة، إلى ما وصفته بالوضع الكارثي و المخزي الذي تعيشه الجامعة، فبعد أن كانت فضاء للتحصيل العلمي، تحولت إلى ملجأ مفضل للغرباء و مروجي المخدرات.

و عددت التنظيمات في بيانها، جملة من النقائص و التجاوزات التي تشهدها الإقامات و مدخل الجامعة و محيطها، من أبرزها تحول المدخل المؤدي للإقامة الجامعية، إلى ما يشبه كورنيش يتوافد عليه الغرباء من أصحاب الدراجات النارية و السيارات، خاصة في الفترة المسائية، الأمر الذي أفقد الجامعة حرمتها، حسبهم، متسائلين عن المنفذ الذي يستعمله هؤلاء للولوج إلى مجمع الإقامات الجامعية.

بالإضافة إلى المضايقات التي تتعرض لها الطالبات داخل الحرم الجامعي، على مرأى و مسمع أعوان الأمن التابعين للشركة الخاصة المكلفة بضمان التغطية الأمنية، فضلا عن السرقات المتكررة للهواتف النقالة من طرف هؤلاء الغرباء، مطالبين بفتح تحقيق جدي في التسيب الذي تشهده الجامعة منذ فترة و معاقبة المتسببين.

نائب مدير الجامعة، أكد أن توقف الدراسة كان بسبب غلق أبواب الجامعة من طرف 11 تنظيما طلابيا رفعوا جملة من الانشغالات، أبرزها توفير الأمن داخل الحرم الجامعي، بسبب توافد غرباء و تعرض الطلبة للسرقة و كذا ترويج المخدرات و لعل ما ساهم في انتشار هذه المظاهر، هو انعدام جدار واقي للحرم الجامعي و تواجد 29 عائلة داخل الحرم الجامعي، مضيفا بأن مطالب التنظيمات شرعية، أما بخصوص موعد استئناف الدراسة، فذلك مرتبط، يضيف، بنتائج الاجتماع بين والي الولاية و ممثلين عن التنظيمات الطلابية.

تجدر الإشارة، إلى أن مصالح الأمن و الدرك الوطنيين، قامت، صباح أمس، بتنظيم حملة مداهمة واسعة لمحيط و حرم الجامعة، أسفرت عن توقيف العديد من الأشخاص الغرباء عن الجامعة.

كمال واسطة

2022/02/17. ع:16757

آخر ساعة
Akher Saâ

خلال تقديم ومناقشة مشروع القانون المعدل الذي يحدد مهام المجلس الوطني للبحث العلمي

برلمانيون يتساءلون عن أسباب قلة البعثات العلمية وإفتقار المشاريع البحثية إلى الجانب التطبيقي

■ عادل أمين

أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي، عبد الباقي بن زيان، أمس الأربعاء، أن دستور 2020 جاء لتكريس المجلس الوطني للبحث العلمي و التكنولوجيات ضمن مجموع الهيئات الاستشارية في البلاد. و قال الوزير « عبد الباقي بن زيان» في كلمته أمام نواب المجلس الشعبي الوطني بمناسبة تقديم ومناقشة مشروع القانون المعدل لقانون 01-20 المؤرخ في 30 مارس 2020 الذي يحدد مهام المجلس الوطني للبحث العلمي والتكنولوجيات وتشكيلته وتنظيمه في إشارة منه إلى الأكاديمية الجزائرية للعلوم و التكنولوجيات والمجلس الإسلامي الأعلى والمجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي والبيئي و كذا المجلس الوطني لحقوق الإنسان وغيرها من الهيئات الإستشارية. وأضاف الوزير أن تكريس هذا المجلس «يؤكد المكانة التي توليها السلطات العليا لهذه الهيئة كأداة لترقية البحث الوطني في مجال الابتكار التكنولوجي والعلمي واقتراح التدابير الهادفة إلى تنمية القدرات الوطنية في مجال البحث والتطوير وتقييم فعالية الأجهزة الوطنية المتخصصة في تثمين و تعزيز نتائج البحث خدمة الاقتصاد الوطني ضمن التنمية المستدامة .كما يرمي مشروع القانون إلى تعديل 13 مادة من القانون رقم 20 - 01 المؤرخ في 30 مارس 2020 أبرزها وضع المجلس الوطني للبحث العلمي والتكنولوجيات لدى رئيس الجمهورية عوض الوزير الأول مما ستضفى تناغما مع الأحكام القانونية التي تنص على عرض آراء المجلس على رئيس الجمهورية و رفع التقرير السنوي لنشاطاته إليه (المادتين 4 و 14 من القانون). و من جهة أخرى، يرمي التعديل إلى تعزيز المجلس بخلية توضع لدى رئيس الجمهورية و تتولى مهمة اليقظة و الاستشراف (المادة 15) إلى جانب تكييف بعض أحكام هذا القانون مع أحكام الدستور الجديد و التي تخص تعيين رئيس المجلس بتمكين رئيس الجمهورية من سلطة تقديرية واسعة في انتقاء الشخصية التي يعينها رئيسا للمجلس .من جهتهم ركزت ملاحظات النواب على ضرورة اهتمام المجلس في السنوات المقبلة على الأبحاث العلمية المتعلقة بالمجال الفلاحي وتبني نموذج ناجح يرسم معالم البحث العلمي في الجزائر ويربط البحث التكنولوجي بمختلف القطاعات الإنتاجية. كما ثمن النواب في هذا الاطار، تعديل المادتين 4 و 14 التي تنص على إلحاق هذا المجلس برئاسة الجمهورية و اعتبروا ذلك دليل على وجود إرادة سياسية من أجل الرقي بالبحث العلمي و بأنها فرصة لإيجاد الحلول للمعوقات التي تواجه الباحثين في هذا المجال خاصة ما تعلق بغياب الدعم المالي و قلة مخابر البحث العلمي .كما سجل النواب، من جهة أخرى، قلة البعثات العلمية و افتقار المشاريع البحثية إلى الجانب التطبيقي وتساءلوا بالمناسبة فيما اذا تم التفكير في إنشاء مجالس محلية منبثقة عن المجلس الوطني بهدف تعزيز فعاليته وتعميم الفائدة على كافة الباحثين عبر التراب الوطني .و في رده على انشغالات النواب أوضح بن زيان أن المجلس الوطني للبحث العلمي والتكنولوجيات سيشرف على تحديد خطة عمل تخص البحث العلمي في كل المؤسسات والوزارات والقطاعات من أجل تحقيق الانسجام في سياسة البحث العلمي الوطني و لتفادي التضارب في المهام و الأهداف.

2022/02/17. ع:6528